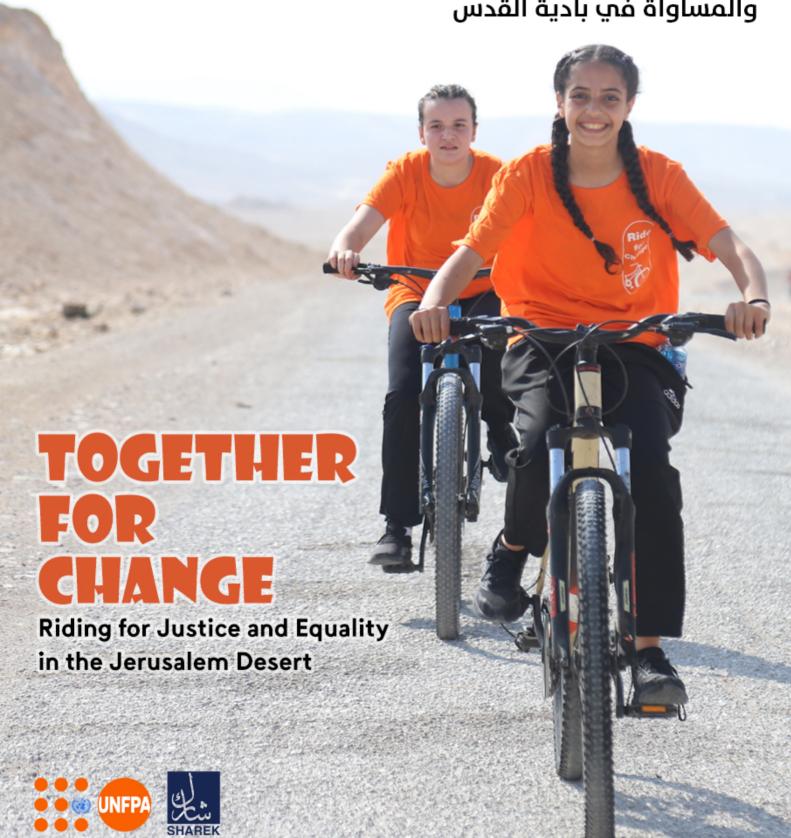


نقود من أجل العدالة والمساواة في بادية القدس



في فضاءٍ مفتوحٍ يلامس الأفق، وبين كثبان الصحراء الممتدة حول مقام النبي موسى في بادية القدس، اجتمعت أكثر من ستين شابة ويافعة يحملن دراجاتهن كما يحملن أصواتهن وإيمانهن بالتغيير. لم تكن الفعالية مجرّد نشاط رياضي أو حملة توعوية، بل رحلة رمزية في الحرية والكرامة الإنسانية، حيث تحوّلت كل خطوة وكل حركة إلى فعل مقاوم للعنف والتمييز، ورسالة بأن العدالة تبدأ من الجسد الحر، والصوت المسموع، والقدرة على الحركة في الفضاء العام دون خوف.

In the open stretch of the Jerusalem desert, where the horizon touches the sky and the silence holds stories from the past, more than sixty young women and girls gathered with their bicycles — carrying with them their voices, their hopes, and their belief that change is possible.

It wasn't just a cycling activity or an awareness event. It was a journey about freedom and dignity — where every turn of the wheel became a quiet act of resistance. Each movement said: justice starts with a free body, a strong voice, and the right to move safely in public spaces



تحت شعار "نقود من أجل التغيير"، نظّم منتدى شارك الشبابي بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وبالتعاون مع مبادرة فلسطين عَالبسكليت هذه الفعالية ضمن حملة 16 يومًا لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، في تجربة جمعت بين الوعي، والمغامرة، والتمكين الجماعي.

طوال الطريق، كانت الدراجات تسير على إيقاع الحوار؛ حوار مفتوح بين الشابات حول معنى القوة، وحدود الحرية، وتجارب الصمود في وجه العنف بأشكاله المختلفة.

كانت كل واحدة منهن تروي شيئًا من قصتها، أو حلمها، أو مخاوفها، فيما تردّ عليها أخرى بابتسامة أو عبارة تلخّص إيمانًا بأن القدرة على الاستمرار هي أول أشكال المقاومة.

لم يكن الحوار مؤطرًا ولا موجّهًا؛ كان صادقًا، فوريًا، يتنقّل بين المنعطفات الرملية كما تتنقّل الأسئلة بين القلوب.

ذلك الحديث الذي لم يتوقف طوال المسار منح الفعالية روحها الحقيقية: مسيرة وعبٍ جماعية تقودها النساء نحو أفق أكثر عدلًا وإنصافًا.



Under the slogan "Riding for Change," the Sharek Youth Forum, in partnership with UNFPA and in collaboration with Palestine on Bicycles, organized this ride as part of the global 16 Days of Activism Against Gender-Based Violence campaign — turning awareness into something real, shared, and full of courage.

Throughout the ride, conversations flowed naturally.

As the cyclists moved through the desert's soft curves, they shared stories — of strength and fear, of silence and courage, of what it means to face violence and still choose to show up.

Nothing was scripted. The talk moved like the wind — honest, simple, and full of heart.

That's what gave the ride its real meaning: women moving together, each steering her own path toward justice and equality اختيار مقام النبي موسى حمل دلالة عميقة: المكان الذي يتقاطع فيه التاريخ بالروح، والقداسة بالواقعية، ليصبح شاهدًا على تجذّر حضور النساء في المكان والذاكرة والحق في الفضاء العام. هناك، عند تلال الصحراء التي شهدت مرور القوافل والأنبياء، كانت الفتيات يكتبن روايتهن الخاصة — رواية جيلٍ يرفض أن يُختزل في الهامش، ويؤمن أن التغيير لا يبدأ من المؤسسات فقط، بل من المبادرة الفردية والجماعية، من الشارع والمسار والدراجة والصوت الحرّ.





في نهاية الرحلة، لم تكن الوجوه منهكة بقدر ما كانت ممتلئة نورًا. توقّفت الدراجات عند بوابة المقام، ووقف الجميع في صمتٍ قصير أمام الأفق، ثم انطلقت ضحكات عفوية، تشبه الانتصار. قالت إحدى المشاركات بهدوء:

"اليوم، لم نقطع طريقًا في الصحراء فقط... قطعنا طريقًا داخلنا نحو أنفسنا."

وهكذا، ظلّ الشعار الذي رافق المسار يتردّد في الذاكرة:

At the gates of Nabi Musa, the riders paused for a moment, taking in the wide horizon — and then came the laughter, the kind that feels like relief and victory at once. One participant whispered:

"Today, we didn't just cross a desert... we crossed into ourselves."

As the sun slipped behind the hills, one message stayed in the air



















کل حرکت، کل خطرهت... رسالت للتغییر.

EVERY MOVE, EVERY STEP...
IS A MESSAGE FOR CHANGE

